

اثر استراتيجيات (PLAN) في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية

م. هبة رعد عبد الله

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم التربية الفنية

zomored@uomustansiriyah.edu.iq

07719227569

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات (PLAN) في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية، تكون مجتمع البحث عدد من طلبة المرحلة الأولى والبالغ عددهم (١٨٧) وللدراستين الصباحية والمسائية. استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) واستخدمت اداتين لتحقيق الهدف والوصول للنتائج. هما الاختبار التحصيلي، ومقياس التفكير الإبداعي ولاستخراج النتائج استخدمت الاختبار التائي وأظهرت النتائج تفوق استراتيجيات (PLAN) على الطريقة التقليدية في زيادة التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات (PLAN)، التفكير الإبداعي، الاشغال الفنية.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

ينظر معظم الباحثين والدارسين في مجال التربية والتعليم اليوم الى عملية الابداع والتفكير الإبداعية بانها اعلى وارقي عملية عقلية ذات نشاط تفاعلي منتج يتمتع به الشخص المفكر والمبتكر والمنتج لأفكاره التي تنساب منه بكل سلامة وهذا لا يتم إلا وفق مجموعة خصائص وسمات وعوامل تمثل تكوين شخصية المبدع المستقل بتفكيره والباحث عن ذاته المنتجة لما هو غير مألوف، وهذا ما يتفق معه (جلفورد) حيث يرى ان السبب في ذلك هو ان القدرات الإبداعية تحدد ما اذا كان عند المتعلم الاستعداد لان يظهر ذلك النشاط الإبداعي بشكل ملحوظ، وما اذا كان الفرد الذي يملك هذه القدرات سينتج بالعقل انتاجاً مبدعاً ام لا . (روشكا، 1989: 59) ان التطور الملحوظ الذي تشهده على كافة الصعد ومنها الصعيد العلمي والتربوي يضيف على عاتق الدارسين والباحثين الحديث عنما هو جديد في أساليب وطرق ودراسة تمكن المتعلم فيها على اخذ المبادرة وزمام الامر في التقصي عما يواجهه من معوقات ومشاكل تعليمية وتربوية ووضع الحلول لها وخصوصاً في المرحلة الجامعية التي باتت تشهد نوعاً من المراوحة نتيجة الفكر التربوي التقليدي الذي لا ينسجم ومتطلبات المرحلة العصرية والحداثية في تمكين المتعلم ورفع كفاءته وجودة أدائه خصوصاً في مجال الفن. التربية الفنية تتطلب ذلك الابتكار والابداع في إيجاد ما هو غير مطروق من حيث الفكرة والموضوع والأسلوب والأداء وهذا كله ينسجم مع مجالات التربية الفنية وموادها التعليمية التي

تبعث دائما في تعزيز دور المتعلم وتنمية أفكاره ومنها مادة الاشغال الفنية التي تعد من المواد الأساسية والمنهجية والتي تلعب دوراً فعالاً في رفع كفاءة المتعلم على مختلف الأصعدة كونها تناعم الفكر وانواعه والأداء في مختلف مهاراته. وبناء على ما تقدم وكون الباحثة تدريسية في قسم التربية الفنية فقد لاحظت الصعوبات التي تواجه المتعلمين من حيث أساليب التعلم وطرائق إيصال المعلومة وخصوصاً في المواد التي تحتوي على ما بين (النظري/ العملي) فضلا عن ذلك لتعزيز إحساس الباحثة عدة دراسة استطلاعية جمعت معلوماتها من خلال الاستبانة الموجهة للمتعلمين والمتضمنة سؤال مفتوح مفاده (ما الصعوبات التي تواجهكم في مادة الاشغال الفنية؟) وعليه تصيغ الباحثة مشكلة بحثها في التساؤل الاتي : (ما اثر استراتيجية (PLAN) في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية).

ثانياً: أهمية البحث

1. ان موائمة مواد التربية الفنية مع الاستراتيجيات الحديثة قد تعطي نتائج ملحوظة من حيث الإمكانات المعرفية والمهارية للمتعلمين في قسم التربية الفنية.
2. قد يسهم البحث الحالي في تعرف مستوى تفكير المتعلمين ابداعياً ومدى الفائدة المرجوة من استخدام استراتيجية (PLAN) في تنمية تفكيرهم الإبداعي.
3. قد يمهّد البحث الحالي الطريق امام الباحثين والدارسين الى البحث والتقصي عن استراتيجيات تلبي حاجة المتعلم وتعتمده ركيزة أولى في استحصل المعرفة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- اثر استراتيجية (PLAN) في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية.
- اثر استراتيجية (PLAN) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية.

ولتحقيق هدفنا البحث صاغت الباحثة الفرضيات الاتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ودلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاشغال الفنية وفق الاستراتيجية موضع البحث وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاشغال الفنية وفق استراتيجية (PLAN) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإبداعي القبلي والبعدي.

رابعاً: حدود البحث

- الحد الموضوعي: استراتيجية (PLAN)- التفكير الإبداعي- الاشغال الفنية.
- الحد الزمني: العام الدراسي 2024/2025 للكورس الأول.

- الحد البشري: طلبة المرحلة الأولى الدراسة الصباحية.
- الحد المكاني: الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية- قسم التربية الفنية.
- خامساً: تحديد المصطلحات**
- الأثر: وعرفه كل من:
 - (إبراهيم، 2009) بأنه " قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (إبراهيم/209: 30)
 - (السعدون، 2012) بأنه " كمية التغيير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل ما يحدثه المتغير المستقل عليه" (السعدون/ 2012: 22)
 - التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة الأثر اجرائياً بأنه (التغيير الذي يحدثه استعمال استراتيجية ((PLAN من قبل الباحثة في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي على عينة البحث الحالي طلبة المرحلة الأولى.
- استراتيجية ((PLAN وعرفها كل من:
 - (إبراهيم، 2005) انها ((مجموعة من الخطوات التي تساعد الطلاب على تلخيص محتوى موضوع الدراسة وهذه الخطوات كالآتي: الـ (Predict P) ومعناها يتنبأ، والـ (LOCATE L) ومعناها حدد، والـ (Add A) ومعناها أضف، والـ (Note N) ومعناها (لاحظ او دون)) (إبراهيم، 2005: 60)
 - (عطية، 2010) بأنها ((من استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء والتي تشدد على التفكير) التنبؤي لدى القارئ وتنمية القدرة على تلخيص الموضوع القرائي وكيفية تطبيق المعلومات الجديدة والاستفادة منها في مواجهة المهام اليومية التي قد يتعرض لها الفرد في مواقف الحياة)) (عطية/2010: 222)
 - التعريف الاجرائي: تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه ((مجموعة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي تقوم بها الباحثة أثناء تدريس مادة الاشغال الفنية لطلبة المجموعة التجريبية وفق مراحل (PLAN) (التنبؤ- تحديد- إضافة- ملاحظة) او تدوين.
- التفكير الإبداعي: وعرفه كل من
 - دينكا (1993) بأنه " عملية ذهنية تهدف الى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في ابنية وتراكيب جديدة الإضاءة الحل". (العلوم واخرون/ 2009: 140)
 - إبراهيم (2014) بأنه (التفكير المتمشعب الذي يفكر صاحبه في اتجاهات متعددة ولا يقتصر على اتجاه واحد، كما انه التفكير الخصب او الغزير الذي يعطي افكاراً كثيرة حول موضوع واحد. (إبراهيم / 2014: 47)
 - وتعرف الباحثة اجرائياً بأنه ((عملية ذهنية يعمل من خلالها الطلبة عينة البحث على توليد أفكار خصبة وغريزة بهدف إعطاء حلول جديدة مألوفة ضمن بنية تركيبية حديثة للمعلومات.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: استراتيجية (PLAN)

تعد استراتيجية (PLAN) من الاستراتيجيات المعرفية والتي يطلق عليها ما وراء المعرفة والتي يميل المدرس استخدامها في تعليم المنهج المقرر للمتعلمين كونها تمثل تفاعل هام يديه المتعلم مع من يوجهه باعتباره الركن الأساسي في ابداء المبادرة من خلال التخطيط والقدرة على استنباط المعلومات الجديدة والقدرة على انتاج حلول لمجموعة مشكلات ومعوقات والتي تصادفه اثناء الدرس وهذا ما يؤكد (امبو سعيدي وسلمان 2011) باعتبار هذه الاستراتيجيات هي (مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم للمعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية وأساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستعمل قبل واثناء وبعد التعلم) (امبو سعيدي وسلمان 2011: 248) ويتمدد مفهوم (PLAN) باعتباره مختصر لأربع كلمات هي (PREDICT) (تنبؤ) و (LOCATE) (تحديد) و (ADD) (إضافة) و (NOT) (ملاحظة أو تدوين) - مراحل استراتيجية (PLAN) وتطبيقها في مواقف التعليمية - مرحلة ما قبل القراءة وتتمثل هذه المرحلة على الخطوة الأولى والثانية من الاستراتيجية وهما:

1-التنبؤ (PREDICT):

وتتمثل الخطوة الأولى من الاستراتيجية حيث يعمل الطلبة بعملية مسح للنص المنهجي عبر قراءة العناوين الرئيسية والفرعية وأكثر الكلمات وأبرزها وأهم الصور والنماذج والمخططات وبعدها يقوم المتعلم بأنشاء خريطة ذهنية مؤقتة دالة للمفاهيم التي اطلع عليها من خلال التنبؤ والتكهن الذاتي كونها حول مضمون النص وتوزيعه على المتعلمين ليكون مفهوماً. بعدها يتم الطلب من المتعلمين القيام برسم خرائط تعبر عن تنبؤاتهم للمحتوى العان للنص المختار ويتم ذلك بعد تدريبهم على كيفية رسم الخرائط التي تعبر عن الأفكار الرئيسية وهذا يعني ان المتعلمين قد انغمسوا في التفكير فيما يمكن ان يحتوي عليه النص من أفكار وأصبحوا قادرين على التعبير عنها بالبدائل المتقدمة التي تلخصها (عطية، 2010: 234)

2- التحديد (Locate):

هي الخطوة الثانية من استراتيجية (PLAN) مع انتهاء المتعلمين من رسم خارطة المفاهيم المؤقتة الخاصة بهم يعملون على تحديد المفاهيم أو المعلومات التي يعرفونها والتي لا يعرفونها من خلال استخدام علامات مميزة ومختلفة عن بعضها كونها علامة نجمة للدلالة على المعلومات التي يعرفونها وعلامة استفهام على المعلومات التي لا يعرفونها وان هذا التنظيم يزود المتعلمين بقائمة داله على الموضوعات التي يجب ان يركزوا عليها اثناء القراءة، كما ان تمكنهم من تحديد سرعة قراءتهم، وتحديد ما يمتلكونه من معلومات وما ينقصهم منها وفي هذه المرحلة يكون للمتعلم حرية الاختيار في تثبيت المعلومات التي يعرفها على الخارطة أو الانتظار حتى التأكد منها في المادة المقررة. (192-195 1995 et al & ca verly).

- مرحلة اثناء القراءة: تتمثل في الخطوة الثالثة من استراتيجية (PLAN) وكالاتي:

3- الإضافة (Add):

ويقصد بها الإضافة هنا هو إضافة ما هو جديد ولم يكن موجوداً او حذف المعلومات التي كانت موجودة وتبين عدم دقتها او فاعليتها، إذ يبدأ المتعلمون يضيفون كلمات او جمل قصيرة لشرح المفاهيم التي تحمل علاقة الاستفهام، وتأكيد وتوسيع المفاهيم التي تحمل علاقة النجمة او الصح وفي هذه المرحلة المتعلمون يحددون الأفكار ويعملون على تقييم تنبؤاتهم التي دونوها في خارطة التنبؤ التي رسموها بالمرحلة الأولى وحددوا أفكارهم في المرحلة الثانية كما أنهم يعملون على تعديل خرائط تنبؤاتهم في ضوء ما توصلوا اليه فعلاً عن طريق القراءة المركزة للنص وما إذا كانت بحاجة الى تعديل مرحلة ما بعد القراءة وتتمثل في الخطوة الأخيرة من استراتيجية (PLAN)

4- الملاحظة (Not):

تبدأ هذه الخطوة بعد انتهاء المتعلمين من تعديل خارطتهم في ضوء قراءتهم المركزة للموضوع، ويقصد بها ملاحظة الكيفيات التي يمكن الى تطبيق بها المعلومات ومشاركة الملاحظات مع الآخرين وتثبيت تلك المعلومات للرجوع اليها عند الحاجة (حسين، 2009: 266).

-مميزات استراتيجية (PLAN)

-تعمل على زيادة تفاعل المتعلمين وانغماسهم في التفكير العميق بموضوع الدرس وإطلاق العنان لأفكارهم التنبؤية مما يساعدهم في زيادة القدرة على التنبؤ.

-تعمل على تنمية قدرة المتعلمين في تلخيص الأفكار التي يتضمنها المقروء والتعبير عنها بالخرائط.

-تساعد في تشجيع المتعلمين على اكتشاف الكيفيات التي يمكن اعتمادها للاستفادة من المعلومات المكتسبة في مواقف الحياة. (عطية، 2010: 226)

-تعطي خطواتي التنبؤ والتحديد المتعلمين حافزاً في المشاركة بالدرس قبل القراءة.

-تساعد المتعلمين على تقسيم تعلمهم الى اقسام ذات أفكار منتظمة وواضحة المعالم.

-يمكن استخدامها مع مختلف المواد التعليمية. (Radcliffe&et al. 2004: 402)

ثانياً: - التفكير الإبداعي

يتميز الانسان عن باقي المخلوقات من خلال قدرته على التفكير، فمنذ رحلته الشاقة والطويلة التي بداءت في العصور القديمة والبدائية وصولاً الى عصور الحضارة تمكن خلالها من مواجهة الكثير من المشكلات التي لا حدود لها وكما ازداد المجتمع تطوراً وتغيراً وسرعناً في البحث عن الحلول ازدادت هذه المشكلات صعوبة وتعقيداً. (الجبوري/ 2002: 80) وبناء على ما تقدم ترى الباحثة ان التفكير بعد نشاطاً ذهيباً معقداً باعتباره نوع من السلوك الإنساني الذي يمتاز بالفوقية كون ترتيبه يأتي بالمستويات العليا من ذلك النشاط الفعلي حيث يمثل عملية معرفية تمتاز باستعمال الرموز والصدر لتصبح بديلة عند الأشياء والشخص والأحداث والمواقف.

اما الابداع فهو عملية خلق وإنتاج ما هو جديد قد يكون مألوفاً او غير مألوف ويمتاز بقدر من المقبولية للوسط البيئي الذي يحتاجه وان يكون ذو نفع ومنفعة المحيط الذي يشغله، وهنا يرى

تورانس. ((ان الابداع يمثل عملية إدراك الثغرات والاختلالات في المعلومات والعناصر وعدم الاتساق غير المبرر والبحث عن الثغرات ومحاولة توفير الحلول المقدمة لها يوضع احتمالات وفروض تم اختبارها ونشر ما يتم التواصل اليه من نتائج وتعميمها. (كلنتن/ 1998: 59) ويعزى ابداع الفرد الى تلك الموهبة النادرة والفريدة التي يمتلكها في ميدان خاص اذ ويرى جيلفورد ان التفكير الابراعي يحدد بالقدرات والإمكانات والخصائص التي يتصف بها اغلب الافراد المبدعين وهذه السمات مجتمعة يمكن تتبعها وملاحظتها عند اقدام العملية الإبداعية من خلال القدرة على الإنتاج وقد لا يراعي هو احدى العمليات الخمس في نموذج البناء العقلي كونها تشمل على المكونات الاتية (الطلاقة، والمرونة، والاحالة ولحساسية للمشكلات) (الخطيب/ 2000: 6)

مكونات التفكير الإبداعي

1- الطلاقة: وهي تلك القابلية والقدرة على السرعة والقة في انتاج أكثر عدد من الأفكار والحلول في مواقف معينة، وهي بذلك تستوفي شروط العملية الإبداعية وتعتبر عن القدرة في استخدام مخزوننا المعرفي عند الحاجة وللطلاقة صور متعددة فمنها.

أ. الطلاقة اللفظية: وتتمثل في قدرة المتعلم على توليد أكبر عدد من الكلمات.

ب. الطلاقة الفكرية: وتعني القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار وفق معاني مشروطة

ج. طلاقة الاشكال: وهي القدرة على التنفيذ السريع لمجموعة الاشكال بطريقة الرسم وتشكيل سكيجات مقارنة لما موجود في الحقيقة. (صالح/ 1988: 87)

2. المرونة: تعني قدرة الفرد على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف أو الحدث وهي تمثل ايضاً إمكانية الفرد على توليد أفكار جديدة متنوعة وغير مألوفة نتيجة قراءة تلك المواقف من زوايا متعددة ولهذه المرونة صور عديدة منها.

أ. المرونة التلقائية

ب. المرونة التكيفية

وللمرونة مقاييس عديدة يمكن قياسها بأكثر من طريقة مثل: الكشف عن عدد التنقلات من فكرة الى فكرة أخرى في نفس السياق أو حصر أنواع مختلفة من الأفكار والدرجة تحسب بعد كل تلك الأنواع.

(الطيبي/ 2001: 92)

3. الاصاله: وتعني الجدة والتفرد وتعتمد على نوعية النتائج الإبداعية ضمن افراد المجموعة الواحدة وكلما قل شيوع ومعرفة الفكرة وندرته كلما زادت درجة اصالتها ان الفرد اصيل بمقدار عدم شيوع استجابته على المنبهات، فالمبتكر الأصيل لهذا المعنى تعني تميزه او تفرده وعدم خضوعه لما هو شائع وتقليدي (زيتون /1987: 24) وتقاس الاصاله عن طريق معرفة عدد الإجابات غير المألوفة التي تعد إجابة مقبولة على اختيار مضامين كلمات او إعطاء ارتباطات ثنائية لمعان قد تكون بعيدة بعض الشيء وغير مباشرة بالنسبة لما هو مألوف. (جروان/ 2002: 157).

مراحل التفكير الإبداعي

1- مرحلة التحضير او الاعداد:

تعتمد هذه المرحلة على ما يجمع المبدع من معلومات وخبرة كافية والتي يسعى من خلالها على التعامل الجاد مع المشكلة التي تصادفه ودراسة الموضوع بشكل مستفيض للحصول الى حلول ابتكارية غير مألوفة.

2- مرحلة الاختبار او الاحتضان:

تعد من أصعب مراحل التفكير الإبداعي وينتاب هذه المرحلة حالة من القلق والتردد والخوف من عدم التوصل الى حلول حقيقية للمشكلة وهذه المرحلة قد تطول كون تفكير المبدع لا ينصب بشكل مباشر في الحل بل يجعل الحل يختمر جيدا في أروقة فكرة مما يعطي مساحة كافية لرؤى جديدة قد تقضي محلول إبداعية.

3- مرحلة الاشراق:

وهي مهمة للمبدع حيث يستطيع من خلالها استبصار الحلول المقنعة التي تتوافق مع الموضوع والفكرة التي تومض وفق حدس ذلك المبدع وهذه المرحلة جزء من حالة الالهام المتوفرة لدى الشخص المبدع ولا يمكن تحديدها بوقت زمني حيث تحدث في الوقت والمكان المناسب للحدث والبيئة المحيطة.

4- مرحلة التحقيق:

وهي اخر مراحل العملية الإبداعية حيث يتم فيها الوصول الى نتائج مرضية ومفيدة تخدم المحيط الاجتماعي للمبدع وهذه الحالة أيضا لا تحدد بفترة زمنية معينة قد تطول او تقصر مدتها وهذه تعتمد على سبات خصائص شخصية المبدع وامكاناته وقدراته الفكرية (محمد، 2002: 2)

ثالثاً- الاشغال الفنية

تمثل الاشغال الفنية من المواد الرئيسة في مناهج واختصاص التربية الفنية كونها ذات خصوصية مهمة تعمل على وصل مهارة اليد بالفكر والعقل وفيها يتدرب المتعلم من خلال استعماله المختلف الخامات وتوظيف قدراته وامكاناته من اجل انجاز اعمال فنية ذات توليفة مهارية وحسية تصل بالمنتج في بعض الأحيان الى مرحلة الابداع والابتكار. لذا فان الاشغال الفنية تعطي المتعلم الفرصة للتعامل والتفاعل مع مجموعة الخامات والمخلفات كل حسب طبيعته مصدره من هنا بدأ درس الاشغال الفنية يأخذ حيزه الحقيقي في اقسام التربية الفنية عبر استقلال وتدوير مختلف الخامات البيئية والعمل على تدويرها بطرق فنية محترفة مما تترك ذلك الطابع الجمالي والتعبيري في القطع الفنية المنتجة. وكان لهذا النوع من الفنون ذلك الصدى في العملية التعليمية من حيث المعارف المرتبطة به وتحصيلها والبعد الإبداعي والابتكاري والناحية الاجتماعية والاقتصادية بإسقاطات جمالية وحسية وعاطفية وجدانية من جيل ذلك المتعلم يضع مبتغاه من خلال ادواته المتوفرة في الطبيعة على شغل خامات متنوعة بعد ان يضيف عليها ويطورها سواء على شكل ابتكارات جديدة ذات وظيفة جمالية واجتماعية واقتصادية او من خلال تحسين هيئات واشكال ذات صلة تعليمية (عبر، 2008: 51)

أهمية الاشغال اليدوية:

1. صقل شخصية المتعلمين من الجوانب النفسية والاجتماعية والوجدانية
 2. تنمية قدرات المتعلمين المهارية الابتكارية والابداعية في نتائجهم
 3. تمكين المتعلمين من استخراج طاقاتهم الكامنة في مزاولة الاعمال اليدوية من خلال حواسهم المختلفة (جودي، 1980: 26)
 4. تمثل الاشغال اليدوية وسيلة للترفيه والتسلية واستثمار أوقات الفراغ.
- معوقات العمل في الاشغال اليدوية تعليمياً**
1. إمكانات المدرس المعرفية والمهارية وسبل إيصال المادة الى المتعلمين.
 2. عدم امتلاك المدرس الجانب المهارية وتركيزه على الجانب المعرفي
 3. عدم معرفته في استخدام الطرق المناسبة في إيصال الفكرة وتنفيذها ادائياً
 4. ثقافة المدرس المحدودة وعدم قدرته على تشجيع وتحفيز الجانب الإبداعي لدى المتعلمين في انتاج ما هو جديد
 5. توفير بيئة تعليمية مهارية توازي البيئة التعليمية المعرفية (النظرية) من اجل التدريب والتطوير الادائي
 6. قدرة المتعلم المحدودة في الاستجابة الى ما هو مطلوب منه تنفيذه مهارياً.
 7. ثقافة المتعلم المحدودة بكيفية التعامل مع أنواع الخامات وتوظيفها فنيا وعملياً
 8. قلة الإمكانيات المادية مما يؤثر في تنفيذ المشاريع الفنية بمادة الاشغال اليدوية (العتوم، 2007: 11)
- الدراسات السابقة**

المحور الأول: استراتيجية (PLAN) دراسة (طعمة 2020)

اثر استراتيجية بلان PLAN في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال. ولغرض التحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذي الاختيار البعدي. واختارت الباحثة مجتمع بحثها من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية وللدراستين الصباحية والمسائية. والبالغ عددهم 170 طالبا وطالبة، واختيرت عينة البحث بطريقة قصدية من المرحلة الثانية الدراسة الصباحية اذ بلغ عددهم 50 طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وقامت الباحثة ببناء اداتين هما الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير التأملي ولاستخراج الاحصائيات اعتمدت الباحثة على استكمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي واختيار التفكير التأملي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: التفكير الإبداعي: دراسة الجاف (2021)

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية. ولغرض التحقق من هدف البحث اعتمد الباحث تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي ولمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذي الاختبار القبلي والبعدي وجاء مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية. اذ بلغ عددهم الكلي 210 طالبا وطالبة واختيرت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة المرحلة الأولى- الدراسة الصباحية والبالغ عددهم 110 طالبا وطالبة موزعين على مجموعتي البحث بواقع (55) طالبا وطالبة لكل مجموعة. وعمل الباحث على بناء اداتين هما الاختبار التحصيلي المعرفي واختبار التفكير الإبداعي ولاستخراج الاحصائيات استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) اما اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار التفكير الإبداعي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثالث: الاشغال الفنية

دراسة (أسماء عبد احمد 2015)

تصميم برنامج تدريبي في مادة الاشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية ولغرض التحقق من هدف البحث اعتمدت الباحثة على تصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبار البعدي، وجاءت عينة البحث من طلبة قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان. اما عينة البحث فاختيرت بطريقة قصدية من المرحلة الثانية/ الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (60) طالبا موزعين على المجموعتين وقامت الباحثة ببناء اداتين هما التصميم التعليمي والاختبار التحصيلي واستخدمت الباحثة الاختبار التالي (t-test) ومربع كاي، معادلة الصعوبة، معامل السهولة ومعادلة قوة التميز، اما اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة هو وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي
ولتحقيق هدف البحث الحالي، اعتمدت الباحثة تصميماً ذو ضبط جزئي كونه يتلائم وطبيعة المشكلة والمجتمع والعينة المختارة، والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1) التصميم التجريبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل والتفكير الابداعي	استراتيجية PLAN	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث
تكون مجتمع البحث من طلبة الرحلة الأولى وللدراستين الصباحية والمسائية في قسم التربية الفنية- كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية. وللعام الدراسي 2024-2025.

ثالثاً: عينة البحث
اختيرت عينة البحث الحالي كجزء من مجتمع البحث الكلي من قبل الباحثة بشكل قصدي كون الباحثة تدريسية في القسم المذكور انفاً، وتكونت من طلبة المرحلة الأولى- الدراسة الصباحية والتي تحتوي 4 قاعات دراسية، اختارت عتين منهم قق 2 لتمثلاً لمجموعتي البحث، اذ مثلت ق 1 المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاشغال الفنية وفق استراتيجية (PLAN) وق 2 تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (80) طالب ملتزمين فعلياً بالدوام بواقع (40) في ق 1 و (40) في ق 2 كما موضح في جدول (2)

جدول (2) يبين عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.

بعد الاستبعاد	المستبعدون	قبل الاستبعاد	المجموعة	القاعة
40	4	44	التجريبية	1
40	3	43	الضابطة	2
80	7	87	المجموع	

نلاحظ من الجدول ان عدد طلبة عينة البحث بلغ (87) طالباً وطالبة بواقع (44) للمجموعة التجريبية و(43) للمجموعة الضابطة وبعد ان قامت الباحثة بإجراءات التكافؤ، عملت على استبعاد الطلبة الراسيين والذين لا يلتزمون بالدوام من المجموعتين بواقع (4) طلاب من المجموعة التجريبية و (3) من المجموعة الضابطة كونهم درسوا نفس المادة والإبقاء على بياناتهم من خلال نتائج الدراسة ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالخطوات الاتية.

1. تحديد مادة الاشغال الفنية بشقيها المعرفي والمهاري (مفهوم الاشغال الفنية- أهميتها- أهدافها- الخامات المستخدمة – الأدوات- طرق التنفيذ)
2. تحديد التفكير الإبداعي من حيث (المفهوم- مكونات التفكير الإبداعي- مراحل التفكير)
3. اعداد اختبار تحصيلي نهائي لمادة الاشغال اليدوية مكونة من (20) فقرة بوصفه اختباراً قلوباً وبعدياً وقد تم التأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (185)
- رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية
 لتتمكن الباحثة من اعتماد نتائج بحثها الحالي عملت على ضبط المتغيرات الدخيلة قدر الإمكان، كون عدم ضبط هذه المتغيرات قد تؤثر في المتغير التابع من حيث دلالاتها الإحصائية ومنها.
 1. اختيار العينة: للسيطرة على الفروق الفردية اثناء اختيار العينة قامت الباحثة باختيارها بشكل قصدي كونها تتوافق وانجاح بحثها واجراءها التكافؤ احصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة، درجات الطلبة في مادة الاشغال الفنية، والتفكير الإبداعي، العمر الزمني محسوباً بالشهور)
2. الحوادث المصاحبة: لم يتعرض طلبة عينة البحث في المجموعتين لأي طارئ يعمل على عرقلة سير التجربة خلال فترة تطبيقها او التأثير في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.
3. الاندثار التجريبي: لم يعرف أي فرد من افراد عينة البحث عن مجموعته خلال فترة التجربة او الانقطاع عن احدى مراحلها ليعطي اثراً غير مرغوب فيه بنتائج التجربة.
4. أداة القياس: استخدمت الباحثة (الاختبار التحصيلي) أداة لقياس تنمية التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي البحث إذا اتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات.
5. أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة في الحد من تأثير هذا العامل اثناء سير التجربة حيث جاءت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث، كما عملت الباحثة على تدريس مجموعتي البحث بنفسها لتلافي فروقات تعدد المدرسين مثل (تفاوت المعلومات، شخصية المدرس، قرب الاختصاص من المادة قيد البحث) كما اعتمدت الباحثة الجدول الأسبوعي المعتمد في القسم دون ان تحدث أي تغيير في الوقت والفترة المحددة اذ حضرت ست ساعات في الأسبوع، بواقع ثلاث ساعات لكل مجموعة (ساعتان نظري_ ساعة عملي) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3 يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

المجموعة	الاحد	الاربعاء
التجريبية	الساعة الاولى والثانية (عملي)	الساعة الاولى (نظري)
الضابطة	الساعة الثالثة والرابعة (عملي)	الساعة الرابعة (نظري)

6. مدة التجربة: تساوت مدة التجربة من حيث الفترة الزمنية لمجموعتي البحث وهي (9) أسابيع، اذ بدأت التجربة يوم الاحد 2025/3/9 وانتهت يوم الأربعاء 2025/5/14.

خامسا: اعداد الاختبار التحصيلي:

من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس تنمية التفكير الإبداعي لطلبة مجموعتي البحث بعد اجراء التجربة لمعرفة اثر استراتيجيات (PLAN) في المتغير التابع (التفكير الإبداعي) لذا وضعت الباحثة اختبارا تحصيليا معرفيا بعد تحليل محتوى المادة (الاشغال الفنية) واستنادا الى الأهداف التعليمية.

صدق الاختبار: لاستخراج صدق الاختبار اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري. ولغرض التثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها، عرضته الباحثة على نخبة من المحكمين (*).

لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته المحتوى موضوعات المادة قيد التجربة، وصلاحيه كل فقرة من فقراته، وفي ضوء ما أبدوه من ملاحظات، عملت الباحثة بتعديل الفقرات التي احتاجت التعديل، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار البالغة (20) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل كما موضح في ملحق (1)

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغة النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالب من طلاب المرحلة الأولى 14/3/2025 وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى:

- تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار
 - تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة- قوة التميز- فاعلية البدائل الخاطئة)
 - حساب معامل ثبات الاختبار
 - تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار
- بعد الانتهاء من الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة ان أسرع طالب تم الإجابة (20) دقيقة، وايضاً طالب (40) وتم استخراج متوسط زمن الاختبار بـ (30) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار

من متطلبات بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته للوقوف على صعوبة وسهولة كل فقرة ومدى مراعاتها للفروق الفردية فيما يخص الصفة المراد قياسها وذلك لتحسين نوعية الاختبار من خلال كشف المأخذ للفقرات الضعيفة بهدف إعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة عبر فحص إجابات الطلاب عن كل فقرة. (الزوبعي وآخرون، 1981: 74) وقد تم تصحيح إجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة كما عوملت الفقرات المتروكة والتي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الإجابة معادلة معامل التمييز من خلال تطبيقها على عينة مكونة من 100 طالب وطالبة اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا. كما مبين في ملحق (2).

مستوى الصعوبة: قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى

مجموع الطلبة المؤدين للاختبار وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0,30-0,72) وبمتوسط مقداره (0,51) وهذا يدل على ان فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها ، ويرى (بلوم) ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0,20-0,80)(عرفات، 1982:164)

قوة التميز

هي قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة أصحاب الإجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الإجابة الصحيحة وبعد حساب قوة تميز كل فقرة من فقرات الاختبار وباستخدام معادلة معامل التمييز ووجدتها الباحثة تتراوح بين (0,33-0,70) والفقرة التي يزيد معامل تميزها عن (0,30) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة (الامام وآخرون، 1990: 116) لذلك أبقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها.

فاعلية البدائل الخاطئة

قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجد ان عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار كان أكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها خالية وهذا يعني ان بديل من البدائل خاطئة في كل الفقرات كان فاعلاً كما موضح في (الملحق 2)

ثبات الاختبار: استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات وكونها اكثر الطرق شيوعاً في ملائمتها للبحث الحالي، وبعد تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار قسمته الباحثة الى نصفين (الأول) يضم درجات الطلبة عن الفقرات الفردية و(الثاني) يضم درجات الطلبة عن الفقرات الزوجية وباستخدام معادلة سبيرمان- براون استخرجت معامل الثبات الذي بلغ (0,90) وهو معامل ثبات عال بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,67) تعد جيدة وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق الاختبار النهائي:

بعد إتمام فترة التجربة وانتهاء الفترة المحددة لتدريس مادة (الأشغال الفنية) ضمن المقرر الدراسي. في قسم التربية الفنية، وقبل أسبوع من اجراء الاختبار النهائي قامت الباحثة بإبلاغ طلبة مجموعتي البحث ان هناك اختبار سوف يجري لهم في الموضوعات التي درسوها، ثم طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي عليهم، يوم الأربعاء الموافق 14/5/2025 في الساعة 10 صباحاً وقد راعت الباحثة عند تطبيق الاختبار ما يأتي:

1. اشراف الباحثة على تطبيق الاختبار التحصيلي بمساعدة اثنين من زملائها التدريسين (*)
2. توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار
3. اجراء الاختبار للمجموعتين (ت. ض) في نفس الوقت
4. اجراء الاختبار في قاعتين منفصلتين متجاورتين لتسهيل مهمة السيطرة على الطلبة.

تصحيح درجات الاختبار:

بعد الانتهاء من أداء الاختبار التحصيلي البعدي قامت الباحثة بفحص إجابات طلاب مجموعتي البحث بأعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة و (صفر) وعليه كانت الدرجات العليا للاختبار (20) حديقة وللدرجة الدنيا (صفر) وقد وجدت الباحثة ان اعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعتين كانت (20) درجة وأوطأ درجة كانت (10) درجة كما في ملحق (3)

سادساً: مقياس التفكير الإبداعي:

لقياس اثر استراتيجيات (PLAN) في تنمية التفكير الإبداعي عند افراد عينة البحث الحالي وتحقيق هدف البحث لجأت الباحثة الى اعتماد اختبار جاهز (اختبار القدرة على التفكير الإبداعي الذي اعده (سيد خير الله) (1974) مع ادخال بعض التغيرات الطفيفة عليه ليتوافق ومحتوى المادة المقررة (الاشغال الفنية) قيد البحث الحالي وكما موضح في ملحق (4) وذلك للمبررات الاتية (الامام السلطنة عرفات، عبد العز)

1. سبق واستعمل هذا الاختبار في الكثير من الدراسات العربية كونه اعد في البيئة العربية (خير الله، 1981: 11)

2. يمكن لهذا الاختبار تطبيقه في مختلف المراحل الدراسية

3. بعد استشارة الخبراء وذوي الخبرة في مجال التخصص اتفقوا على ان الاختبار اللفظي درجة صدق أفضل من الاختبار الشكلي الذي ربما يتأثر بمهارات المستجيب

4. لا يعطي مؤشرات تدل على بيئة معينة ويمكن تغير بيئة الأسئلة والكلمات غير المفهومة وهو صالح للاستعمال لكافة العينات

5. ان عدد فقراته تعد منافية لحد ما عند تطبيقه من الاختبار المعرفي بهدف تقليل عامل التعب واملل المرتبطين بتطبيق مقياسين في ان واحد بالبحث الحالي.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) كونها الأنسب للدراسة الحالية.

النتائج ومناقشتها

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا: مادة الاشغال الفنية وفق الاستراتيجيات ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح المجموعة التجريبية وكالاتي:

عرض النتائج

فرضية (1)

1. لاحظت الباحثة اثناء عرضها لدرجات الاختبار الذي حصل عليه طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ان اعلى درجة كانت (20) قد حصل عليها طلبة هذه المجموعة التجريبية واوطاء درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة هي (12) اما المجموعة الضابطة فقد حصل عليها طلبة على اعلى درجة وهي (17) واوطاء درجة كانت (10) كما موضح في ملحق (3)

2. قامت الباحثة بحساب متوسط تحصيل درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم وازنت بينها كما هو موضح في الجدول (4)

جدول (4) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختيار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة عند (0,50)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعات
	المحسوبة	الجدولية					
دالة لصالح المجموعة التجريبية	11.300	1.98	78	1,742	15,55	40	التجريبية
				1,704	11,45	40	الضابطة

يتضح من جدول (4) تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية (PLAN) مادة الاشغال الفنية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,50) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاشغال الفنية وفق استراتيجية (PLAN) وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون نفس المادة وفق الطريقة الاعتيادية. وتقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية

4. قامت الباحثة بتحديد حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية PLAN) في المتغير التابع (التفكير الإبداعي) عند المجموعة التجريبية ، اذ استخدمت الباحثة معادلة حجم الاثر مربع اتيا (2N) ، حيث ادرجت البيانات والنتائج في جدول (5)

جدول (5) يبين قيمة مربع اتيا (2N) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الأثر

حجم الاثر	قيمة d	قيمة 2N	المتغير التابع	المتغير المستقل
	0,574	0,745	التفكير الابداعي	استراتيجية PLAN

- **فرضية (2)**

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,50) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية في الاختيار البعدي . كما موضح في جدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار الثاني لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختيار البعدي للتفكير الإبداعي

المجموعات	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة (0,50)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	15,44	1,940	78	7.415	1.98	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	40	12,90	2,170				

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استخلصت الباحثة الاستنتاجات الاتية

1. مكنت استراتيجية PLAN الطلبة على الانغماس في التفكير العميق بموضوعات الدروس وهو المدخل الى التفكير الإبداعي والذي يستدعي لديهم اطلاق العنان لأفكارهم التنبؤية مما يساعدهم في زيادة قدراتهم على وضع الحلول الابتكارية
2. تمثل استراتيجية PLAN من الاستراتيجيات الحديثة التي تتلائم في توظيفها مع التفكير الابداعي وتنميته كونه يساعد الطلبة على اكتشاف الكيفيات التي يمكن اعتمادها للاستفادة منها في ابتكار ما هو جديد وتوظيفه في المواقف التعليمية بمادة الاشغال الفنية .
3. اعطت استراتيجية PLAN الافضلية على تحفيز قدرات الطلبة وامكاناتهم الفكرية الابداعية والمعرفية كل وفق استعداده لهذا النوع من التفكير مع مراعات الفروق الفردية لديهم.
4. ان استخدام استراتيجية PLAN وتوأماتها مع مقرر الاشغال الفنية عمل على تنمية قدرة الطلبة في تلخيص الأفكار التي يتضمنها النص المقروء والتعبير عنها بدلالة الخرائط والرسوم ومن ثم الاداء التطبيقي.

التوصيات:

1. اقامت الورش والندوات التعليمية من اجل بيان اهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية PLAN كونها تتلائم وطبيعة المحتوى الدراسي بهدف الوصول الى نتائج ايجابية تخدم العملية التعليمية واهداف المؤسسات ذات الاختصاص
2. اعتماد نتائج الدراسة الحالية ومخرجاته للاستفادة منها في دراسات مشابهة ومقررات اخرى من شأنها رفع كفاءة الطلبة وتحقيق الاهداف المنشودة

المقترحات:

1. اجراء دراسة بحثية تجريبية توظف فيها استراتيجية PLAN مع مقررات دراسية اخرى تتوافق ومراحلها.

2. فاعلية استراتيجية PLAN في تنمية التفكير الناقد واستبقاء المفاهيم لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة النقد والتحليل.
- المصادر والمراجع**
1. ابراهيم / احمد جعة (2014) : اثر استخدام نموذج التعليم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة – المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد 3 العدد 2 .
2. ابراهيم ، مجدي عزيز (2009) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
3. الامام ، مصطفى محمود / واخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر / بغداد
4. امبو سعيدي / عبد الله وسليمان البلوشي (2011) : طرائق تدريس العلوم ، ط9 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان .
5. ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) : التفكير من منظور تربوي – تعريفه – طبيعته – مهارته – تنميته – انماطه ، عالم الكتب، القاهرة ، مصر .
6. الجاف ، صفاء محمد نامق (2021) : فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية . الزوبعي ، عبد الجليل ، واخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب والنشر والتوزيع ، الموصل.
7. الجبوري، احمد عزيز (2002) : فاعلية المنهج الاثرائي في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة ثانوية المتميزين في الموصل / جامعة الموصل، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
8. جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) : تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات / الاردن الدار الكتاب الجامعي.
9. جودي ، محمد حسن (1980) : الرسم والاشغال اليدوية ، مكتبة الوطني بغداد.
10. حسين ، محمد عبد الهادي (2009): 5 استراتيجيات جديدة للتعليم دار الكتاب الجامعية العين و الإمارات العربية المتحدة
11. الخطيب ، محمد شمان، وعبد الله عبد اللطيف الجبر (2000) : اساليب تقويم الاداء والتحصيل الاكاديمي لطلبة الجامعة / دراسة ميدانية ، مجلة كلية التربية ، جامعة جرش ، العدد (15) لسنة (2000) الاردن .
12. روشكا الكسندر (1989) : الإبداع العام والخاص ، ترجمة :د. غسان عبد الحي أبو فخري ، عالم المعرفة ، الكويت .
13. زيتون / عايش محمود (1987) : تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .

14. السعدون، زينة عبد المحسن (2012) : اثر برنامج التعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ من المرحلة الابتدائية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
15. صالح ، قاسم حسين (1988) : الابداع في الفن ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد .
16. طعمه ، رواء محمد (2020): اثر استراتيجية بلان PLAN في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة علم الجمال / رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.
17. الطيطي ، محمد حمد (2001) تنمية قدرات التفكير الابداعي، دار المسيرة النشر والتوزيع، الاردن .
18. عبد ، ميسون عبد الله (2008) : برنامج تدريبي لاكتساب طلبة قسم التربية الفنية مهارات الاشغال اليدوية على الجلد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد.
19. العتوم ، منذر (2007) : طرائق تدريس التربية الفنية ، دار المناهج ، عمان .
20. العتوم، عدنان يوسف وآخرون (2009) : تنمية مهارات التفكير الابداعي ط ٢ / دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
21. عرفات، عبد العزيز ، سلمان (1982) : المعلم والتربية (ط2) المكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
22. عطية ، محسن علي (2010) : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء بدار المناهج النشر والتوزيع ، عمان الاردن .
23. كلنتن ، عبد الرحمن نور الدين (1998) : اثر برنامج اثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المشاركين المجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد (114) .
24. محمد ، جاسم محمد (2002) : نظريات التعلم / دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
25. Caverly, D.C. Mandeville, T. F., & Nicholsongs.A. (1995) PLAN: A study reading strategy for Informational text. Journal of Adolescent and Adult Literacy, Vol (39) No
26. Radcliffe, R., caverly, D., & peterson, C. (2004): Improving text book reading In a middle school Science classroom. Reading Improvement, vol (41), NO(3), P: 145-156.



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

Sources and References

1. Abd, Maysoun Abdullah (2008). A Training Program to Equip Art Education Students with Leather Craft Skills. Unpublished Master's Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad.
2. Al-Atoum, Adnan Yousef, et al. (2009). Developing Creative Thinking Skills. 2nd ed. Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Amman.
3. Al-Atoum, Munther (2007). Methods of Teaching Art Education. Dar Al-Manahij, Amman.
4. Al-Imam, Mustafa Mahmoud, et al. (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
5. Al-Jaf, Safaa Muhammad Namiq (2021): The Effectiveness of the Similarities Strategy in Developing Creative Thinking Among Students in the Department of Art Education in the Handicrafts Course.
6. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, et al. (1981): Psychological Tests and Measures, Dar al-Kutub wa al-Nashr wa al-Tawzi', Mosul.
7. Al-Jubouri, Ahmed Aziz (2002): The Effectiveness of the Enrichment Curriculum in Developing Creative Thinking among Students of Distinguished Secondary Schools in Mosul / University of Mosul, College of Education, Unpublished Master's Thesis.
8. Al-Khatib, Muhammad Shaman, and Abdullah Abdul Latif Al-Jabr (2000): Methods of Evaluating Performance and Academic Achievement of University Students / A Field Study, Journal of the College of Education, University of Jerash, Issue (15) of (2000), Jordan.
9. Roshka Alexander (1989): General and Specific Creativity, translated by Dr. Ghassan Abdul-Hay Abu Fakhri, Alam Al-Ma'rifah, Kuwait.
10. Al-Saadoun, Zeina Abdul-Muhsin (2012): The Effect of a Thinking Education Program on Problem-Solving and Academic Achievement among Primary School Students, PhD dissertation (unpublished), College of Education for Pure Sciences/Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
11. Ambo Saidi, Abdullah, and Suleiman Al-Balushi (2011): Methods of Teaching Science, 9th Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

12. Arafat, Abdul Aziz, Salman (1982). The Teacher and Education (2nd ed.). Anglo-Egyptian Library, Cairo.
13. Attia, Mohsen Ali (2010). Metacognitive Strategies in Reading Comprehension. Dar Al-Manahij Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Clinton, Abdul Rahman Nour El-Din (1998): The Impact of a Summer Enrichment Program on Developing Creative Thinking Skills and Forming Positive Attitudes Among Participating Students. Journal of the Educational Research Center, Qatar University, Issue (114) .
14. Caverly, D.C. Mandeville, T. F., & Nicholsons.A. (1995) PLAN: A study reading strategy for Informational text. Journal of Adolescent and Adult Literacy, Vol (39) No
15. Hussein, Muhammad Abdul Hadi (2009): 5 New Teaching Strategies, Dar al-Kitab al-Jami'iyya, Al Ain, United Arab Emirates.
16. Ibrahim, Ahmed Ju'ah (2014): The Impact of Using the Constructivist Learning Model in Teaching Arabic on Achievement and Developing Creative Thinking Among Intermediate School Students – International Specialized Educational Journal, Volume 3, Issue 2.
17. Ibrahim, Magdi Aziz (2005): Thinking from an Educational Perspective – Its Definition, Nature, Skills, Development, and Patterns, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
18. Ibrahim, Magdi Aziz (2009): Dictionary of Terms and Concepts of Education and Learning, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
19. Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2002): Teaching Thinking - Concepts and Applications / Jordan, Dar al-Kitab al-Jami'i.
20. Judi, Muhammad Hassan (1980): Drawing and Handicrafts, National Library, Baghdad.
21. Mohammed, Jassim Mohammed (2002): Learning Theories / Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
22. Radcliffe, R., caverly, D., & peterson, C. (2004): Improving text book reading Inamiddle school Science classroom. Reading Improvement, vol (41), NO(3), P: 145-156.
23. Saleh, Qasim Hussein (1988): Creativity in Art, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad.

24. Ta'ma, Rawaa Muhammad (2020): The Effect of the PLAN Strategy on Developing Reflective Thinking among Students of the Department of Art Education in the Subject of Aesthetics / Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University.
25. Al-Titi, Muhammad Hamad (2001). Developing Creative Thinking Abilities. Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Jordan.
26. Zaitoun/Ayesh Mahmoud (1987): Developing Creativity and Creative Thinking in Science Teaching, Cooperative Printing Workers Association, Amman, Jordan.

ملحق (1)

اختبار تحصيلي معرفي بمادة الاشتغال الفنية

عزيزي / الطالبة / الطالبة

تروم الباحثة التعرف على اثر استراتيجية (PLAN) في تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشتغال الفنية، وكونكم طلبة القسم المذكور وعينة البحث الحالي ارتأت الباحثة بالاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختيار لتكون المعيار الذي يحدد طبيعة التنمية في التفكير الابداعي وانجاح الدراسة البحثية مع الوقوف على مواطن الخل والضعف من اجل معالجتها وفق خطط منهجية وعلمية خدمة للبحث العلمي .

لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار وفقراته

1. قراءة السؤال جيداً قبل الاجابة عليه

2. تكون الاجابة على ورقة الاختيار مباشرة

3. الاجابة عن جميع فقرات الاسئلة المحددة في الاختبار وعدم ترك اي سؤال منها بدون اجابة .

4. الاختبار هو من نوع الاختيار من متعدد (ثلاث بدائل فيها واحد صحيح)

شكراً لتعاونكم فيها تبذلونه من الجهد في الإجابة خدمتا للعملية التعليمية

الباحثة

فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي ، ضع علامة (صح) امام الكلمة الصحيحة

ت	الفقرات	أ	ب	ج
١	تعطي الاشغال الفنية المتعلم فرصة للتعامل مع	الخامات ✓	الاجهزة الكهربائية	اللوحة الزيتية
٢	تعمل المهارة الفنية اليدوية على تنمية	المفاهيم المعرفية	التذوق الفني ✓	المفاهيم الاخلاقية
٣	تعتمد الاشغال الفنية في التنفيذ على	الاسلوب	التكنيك	الادوات والخامات ✓
٤	تساعد الاشغال الفنية على تنمية	التفكير الابداعي ✓	التفكير الناقد	التفكير العلمي
٥	تعمل مادة الاشغال الفنية على تقوية الروابط	الاسرية	الاجتماعية ✓	النفسية
٦	تعتمد مهارة الاشغال الفنية في العمل الابداعي على	التعلم	النمذجة	الخبرة السابقة ✓
٧	من الخامات التي تنفذ عليها عملية التطريز	القماش ✓	الجلد	الخشب
٨	من المواد المستخدمة في الرسم على الزجاج لتحديد الاشكال هي	الغراء	الملاينر ✓	الالوان المائية
٩	يطلق على العجينة المستخدمة في الاشغال الفنية الخزفية غير الموضوعة في الفرن	السيراميك الحار	السيراميك البارد ✓	البورك
١٠	تعتمد الاشغال الفنية الزجاجية في عملها على	دهان البوية	الالوان الزيتية	الوان التزجيج ✓
١١	يستخدم في عمل المكرميات	الخيوط ✓	الخشب	الجلد
١٢	تنفذ الاشغال الفنية المعدنية بطريقة	القص	الطرق ✓	الحفر
١٣	تستخدم في عملية النقش على الجلد آلة	الكاوية	المسمار	السنبلة ✓
١٤	تنفذ الاشغال الفنية الورقية بواسطة	رقائق الورق ✓	رقائق البلاستيك	رقائق المعدن
١٥	اهم ما يميز الاشغال الفنية اليدوية مهارة	القدم	اليدين ✓	السمع

١٦	تعد الاشغال الفنية الزجاجية من الفنون	المسرحية	الموسيقية	التشكيلية ✓
١٧	تتشترك بعض الاشغال الفنية مع	فن الخط العربي ✓	فن المسرح	فن الموسيقى
١٨	تعتمد الاشغال الفنية الخشبية في تنفيذها على	مادة المعدن	مادة الطين	مادة الخشب ✓
١٩	تتصف الاشغال الفنية المعدنية	باللين	بالقوة ✓	بالرقعة
٢٠	تتأثر الاشغال الفنية الزجاجية بمرور الزمن بعامل	المناخ ✓	اللون	الزجاج

ملحق (2) يبين معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	العليا	الدنيا	معامل التمييز	معامل الصعوبة	أ	ب	ج
١	١٤	٥	٠,٣٣	٠,٣٥	-٠,١٤٨	-٠,٢٥٩	-
٢	١٧	٣	٠,٥٢	٠,٣٧	-٠,١٤٨	-	-٠,١٤٨
٣	١٩	٣	٠,٥٩	٠,٤١	-٠,١٨٥	-٠,٠٧٤	-
٤	٢٢	١٢	٠,٣٧	٠,٦٣	-١٨٥,٠	-	-٠,٠٢٢
٥	١٥	٢	٠,٤٨	٠,٣١	-٠,١٤٨	-	-٠,١٤٨
٦	١٩	٩	٠,٣٧	٠,٥٢	-٠,٢٢٢	-٠,١٤٨	-
٧	١٧	٥	٠,٤٤	٠,٤١	-٠,٠٧٤	-	-٠,١١١
٨	١٣	٤	٠,٣٠	٠,٣٣	-٠,٢٢٢	-	-٠,١٤٨
٩	١٩	٢	٠,٦٣	٠,٣٩	-	-٠,٤٨	-٠,١٤٨
١٠	٢٤	١١	٠,٤٨	٠,٦٥	-٠,١١١	-٠,٢٢٢	-
١١	١٧	٥	٠,٤٤	٠,٤١	-٠,٢٢٢	-	-٠,١٨٥
١٢	٢١	٩	٠,٤٤	٠,٥٦	-	-٠,١١	-٠,١٤٨
١٣	٢١	٧	٠,٥٢	٠,٥٢	-٠,١٤٨	-٠,١٨٥	-
١٤	١٨	٤	٠,٥٢	٠,٤١	-	-٠,١١١	-٠,٢٢٢
١٥	١٧	٣	٠,٥٢	٠,٣٧	-٠,١٤٨	-٠,٢٢٢	-
١٦	٢٦	١٤	٠,٤٤	٠,٧٠	-٠,١٤٨	-	-٠,٠٧٤
١٧	٢١	٢	٠,٧٢	٠,٤٣	-٠,١٨٥	-٠,١٤٨	-
١٨	١٥	٤	٠,٤١	٠,٣٥	-	-٠,١١١	-٠,١٨٥
١٩	١٤	٥	٠,٣٣	٠,٣٥	-٠,١١١	-٠,١١١	-
٢٠	١٦	٦	٠,٣٧	٠,٤١	-	-٠,١٤٨	-٠,٢٩٦

ملحق (3) درجات الاختبار التحصيلي

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
١١	١٨	٢١	١١	١٩	١
١١	١٩	٢٢	١٤	١٢	٢
١٥	٢٠	٢٣	١٢	٢٠	٣
١٦	١٨	٢٤	١٥	١٦	٤
١٢	١٦	٢٥	١٠	١٩	٥
١٤	١٢	٢٦	١٢	١٥	٦
١٣	١٦	٢٧	١٤	١٤	٧
١٠	١٧	٢٨	١٧	١٧	٨
١١	٢٠	٢٩	١٣	١٣	٩
١٧	١٥	٣٠	١١	٢٠	١٠
١٠	١٤	٣١	١٠	١٧	١١
١٢	١٨	٣٢	١٢	١٦	١٢
١٤	١٩	٣٣	١٤	١٦	١٣
١٣	١٨	٣٤	١٥	١٨	١٤
١٠	١٤	٣٥	١٦	١٩	١٥
١٢	١٥	٣٦	١٥	١٢	١٦
١٠	١٨	٣٧	١٢	١٥	١٧
١٠	١٦	٣٨	١٤	١٧	١٨
١١	١٧	٣٩	١٢	١٥	١٩
١٢	١٩	٤٠	١٠	١٧	٢٠

ملحق (4) اختبار التفكير الابداعي بشكله النهائي

عزيزة الطالبة :

عزيزي الطالب

تروم الباحثة التعرف على اثر استراتيجية (PLAN) في تحصيل وتنمية التفكير لا بداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال الفنية ، وكونكم طلبة القسم المذكور وعينة البحث الحالي ارثأت الباحثة الاعتماد على اجابتم في هذا الاختبار لتكون مقياس يحدد من خلال طلبة التنمية في التفكير الابداعي والنجاح الدراسة الحالية خدمة للبحث العلمي

لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار، وفقراته كالآتي :

1. اقرأ كل سؤال جيدا لكي تعرف المطلوب منه.
2. لكل جزء من الاختبار زمن محدد يرجى الالتزام به.
3. حاول ان تجيب على اسئلة الاختبار كافة ولا تترك سؤالاً دون اجابة .
4. حاول ان تفكر في أكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك مسجلاً اياها في المكان المناسب من الاختبار.

الجزء الأول : اسئلة ذهنية

س ١ : اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية للأشياء الآتية والتي تعتقد انها تجعل هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية.

1- علب الصفيح

2- قطع الخشب

س ٢ : ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ؟

- 1- استعمال ادوات الطرق على المعادن في تنفيذ الرسم على الزجاج.
 - 2- ماذا يحدث لو استخدم ادوات الرسم على اللوحة الزيتية في اعمال الحفر على الخشب .
 - 3- ماذا يحدث اذا اغلق قسم التربية الفنية في تلك الحالة ماذا تفعل لكي تتعلم؟
- س ٣ : فكر في طريقتين أو اكثر لتصبح الاشياء العادية الآتية على نحو افضل وغير مطروقة سابقاً ، لا تشغل بالك من ناحية اذا كان التغير الذي تقترحه ممكن التطبيق الان ام لا .

1- الزجاج

2- المعادن

3- الجلود

س ٤ : اذا اعطيت شكل معين من المكرميات مكون من مادة الخيط وتعبير عن مفهوم معروف على سبيل المثال حامله الزهور فهل يمكنك من استخدام نفس المادة الخيط لهذا الشكل في صياغة اشكال اخرى مبتكرة.

1- علب كارتون الهدايا

2- بيت حمام من مادة الحديد



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

*The impact of the PLAN strategy on the achievement and development of
creative thinking among art education students in the crafts course*

Heba Raad Abdullah

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Art Education

zomored@uomustansiriyah.edu.iq

07719227569

Abstract:

This study aimed to identify the impact of the PLAN strategy on the achievement and development of creative thinking among art education students in the crafts subject. To achieve this objective, the researcher tested two hypotheses and structured the first chapter to address the problem of the PLAN strategy, its importance, purpose, and limitations, and to define key terms. The second chapter comprised three sections: the PLAN strategy, creative thinking, and crafts. The third chapter, which included the data collection procedures, employed a quasi-experimental design with two groups (experimental and control). Two instruments were used to achieve the objective and obtain results: an achievement test and a creative thinking scale. The researcher used the SPSS statistical package, deemed the most suitable for the current research procedures, to extract the results. The study population consisted of 202 first-year students from both the morning and evening classes.

Keywords: PLAN strategy, creative thinking, crafts.